

خارج المحكمة .. ولم يحاول أحد أن يمنعها .. وكانت تخوض في أمواج من الهمس .. والكلام الصاخب والإستنكار .. وأحس الناس بشئ من الأرهاق لما حدث .. فلم يعد عند أحد رغبة في أن يقبل على مثل هذه الألغاز .. فالناس يريدون أن يعرفوا من هو القاتل وما هو عقابه .. ويطمئن كل إنسان إلى أن العدل قد تحقق بقوة المنطق أو قوة السلاسل والسلاح ..

وأمام باب المحكمة كانت عنايات قد تركت أبنها الذي لم يكف عن البكاء منذ مقتل والده .. وتركت معه أبنه حمدي سليم التي رفضت أن تدخل المحكمة لترى والدها .. والتي حاولت في الأيام الأخيرة أن تلتق بنفسها من النافذة .. ولكن هذه الطفلة متعلقة بعنايات .. وطلبت عنايات من السائق أن يقفل أبواب السيارة على الطفلين إذا فكر في أن يذهب إلى مكان ما ..

وعندما عادت عنايات إلى خارج المحكمة بحثت عن سيارتها فلم تجدها .. ولكنها بسرعة غريبة عبرت الشارع دون أن تسمع فرامل السيارات الصارخه يمينا وشمالا .. ووجدت سيارتها في نهاية الشارع .. وراحت تخوض في جمع كبير من الناس ولم تنظر إلى ما تحت أقدامها .. وإنما نظرت في السيارة لم تجد الطفلة .. وألتفتت وراءها ترى الطفلة قد صدمتها إحدى السيارات